

بحار الأنوار

[259] والتهجد بالليل (1). 42 - المحاسن: عن الحسين بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ألا أخبرك بأصل الإسلام وفرعه وذروته وسنামه ؟ قال: قلت: بلى جعلت فداك ! قال: أصله الصلاة، وفرعه الزكاة وذروته وسنামه الجهاد في سبيل الله، ألا أخبرك بأبواب الخير: الصوم جنة والصدقة تحط الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه. ثم قرأ " تتجافى جنوبهم عن المضاجع " (2) الآية. 31 * (باب) * * " [وأقسامه والايام التي يستحب فيها الصوم والايام التي يحرم فيها وأقسام صوم الاذن] (3). الايات: النساء: وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله (4). 1 - فس: أبي، عن الاصبهاني، عن المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال لي يوما: يا زهري من أين جئت ؟ قلت: من المسجد، قال: فيم كنتم ؟ قلت: تذاكرنا أمر الصوم، فأجمع رأيي ورأي أصحابي على أنه ليس من الصوم شيء واجب إلا صوم شهر رمضان. فقال: يا زهري ليس كما قلت، الصوم على أربعين وجها، فعشرة أوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان، وأربعة عشر وجها صاحبها فيها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر وعشرة أو منها حرام، وصوم الاذن على ثلاثة وجوه وصوم التأديب

(1) دعائم الاسلام ج 1: 270 و 271. (2)

المحاسن: 289، والآية في سورة السجدة: 16، وفي المصدر نفسه حديث آخر بهذا المضمون. * * (3) كذا في الاصل بخطه - ره - لكنه مضروب عليها بخط كتابه (4) النساء: 92.